

# محاضرة يوم عرفة | 1 | للشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

لا شريك لك. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - 00:00:25

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت - 00:00:45

ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. انا عايز اقول لكم على حاجة فيه ناس يقول لك انا بكره نظرية المؤامرة. ما حبش كل حاجة تقول لي اصل مش عارف مين اصل مين. انا عايز اقول كلمة. من اساء - 00:01:05

اخواننا في عدوه فهو معذور. ده عدو انا اسأت الظن فيه. انا غلطان ولا مش غلطان؟ انا مش غلطان لان عدوي لا يمكن ينصفني. عدوي لا يمكن يعمل حاجة. يعني مسلا مسألة الايزو. شد الايزو والجودة والكلام ده - 00:01:25

المقصود بشهادة الايزو دي معرفة تقدم بلاد المسلمين الى اي مدى من الجودة؟ فالنهاردة عندنا بيننتج سلع معينة. هم عملوا دلوقتي مسلا زي الفقير في الجاي. في السوق المشترك العالمية اللي هم بيعسعوها كم فيها؟ اتفاقيات الجدي مرتبطة بارتباطا وثيقا بتغيير البنية الاجتماعية في مجتمعات المسلمين - 00:01:45

لان هو انا اذا ما اتضمنش الاتفاقية لا هاخذ منك ولا هاديك. تيجي تستورد بضاعة اسهل انت مش من دون المتقين. طب خدوا اللي عندي. يقول لك اسف برضو انت مش من دولة فقيد. هيموتوني. ليه؟ لان انا مش منتج - 00:02:15

انا سوق سوق لتوزيع السلع. فيبقى غصب عني لازم اعمل ايه؟ لازم انضم لاتفاقية. خلاص يا جماعة انا موافق قال لك لا يا حبيبي بس انا مش بالسهل. اتفاقية الجات علشان تنضم الي انا لي شروط. منع القتال - 00:02:35

اعطاءها فسحة اكبر. تلغي اذن الزوج من الجوازات. بحيس انك تصبح الصبح تلاقي مراتك سايبة لك ورقة على الترابيزة. ازاى خرجت دي؟ النهاردة لحد النهاردة الحمد لله آآ الزوج مش ممكن - 00:02:55

لا تخرج الا باذنه ولازم تصريح ده هيتلغى مد سنوات لاختلاط. اباحة انت عارف الفيديوها كان محرم. محرم طبيا. والعيادة اللي كانت بتجهد دي سيئة السمعة وكانت من تحت تحت والكلام ده. لا دلوقتي - 00:03:15

خلاص؟ قال لك اذا عملت القصة دي هاخذك عضو عندي في اتفاقيات رجالي يبقى ضيعنا المنزومة الاجتماعية كلها. بدلها لي بقيت انا زيي. اقول له بس ديني بيقول لأ. يقول معلش اشرب ايدك - 00:03:35

احنا والله لنا نظام ولنا اتفاقية وده حكم الاوى الضعيف. واحنا احرار بقى في القانون بتاعنا بنعمله يمين نعمله شمال. نحط ايدينا في ايد الشيطان الرجيم. انت هتستخبز بالمسألة تمام؟ فاتفاقيات الجاني في الاصل انما هي لخراب بيوت المسلمين. حتى قانون الخلع الجديد اللي عملوه - 00:03:55

طب ما هو كان موجود اللي هو الطلاق على الابرام هو طلاق على الابراج ده مش كله. ها؟ طبعا. ايه فائدة بيعمل نظام كله. وكمان يوكله للقاضي علشان سرعة خراب البيوت. انا معترف - 00:04:15

ان التباطؤ في اجراءات الطلاق في المحاكم بيعزب نساء كتير ورجال كتير. لا شك في ذلك. ودي حقيقي بس مضرته اقل من الخلع

لان المرأة في خلال ست شهور بتكون برة البيت بقانون في ناس - 00:04:35

ياما كانوا مختلفين بين عشرة خمستاشر سنة وغضبانة عند اهلها وفي الاخر اصطلحوا. وعاشوا في تبات ونبات. في الاخر لما بنزهق من المحاكم يا جماعة الخير تعالوا مرة على الترابيزة وفي فهم القط الفار بقوا اصحاب دلوقتي والعدو بقى اه مشبكين مع بعض -

00:04:55

احنا مش ممكن انت يا ستي زعلانة من الراجل ده في واحد اتنين ثلاثة اربعة. وانت زعلان ان انا في واحد اتنين ثلاثة اربعة. خلاص يا

جماعة انتم سيبوا شوية من دي - 00:05:15

انا باعتباري واحد عايش في وسط الناس والكلام ده من ثلاثين سنة ودخلت مشاكلهم كلها يعني انا ما اقدرش اعد الاسر اللي رجعت

لبعضها. بسبب تباطؤ النظام القضائي فيما يتعلق - 00:05:25

خلاص لكن الخلع ثلاث شهور يراجعوا أنفسهم يدخل اهل الخير. والثلاث شهور التانيين محكمة الاسرة ما دفعتش القضية يدي لها صك

انها ايه خدعت زوجته. تمام؟ اتخرب البيت. وانا عندي - 00:05:45

غريب من الشكل يعني مسلا من الحالات اللي صادفتني يعني آآ الخطأ الذي يقع فيه كثير من الناس يراقبون احكام الله عز وجل.

آآ الرجل جاي من البيت يبجي صاحبه تدخله السجن اهل المفضل وهات هي شايقة - 00:06:05

مش عارف ايه الكلام ده لحد ما صاحبي ايه خلاص فواحد له منصب كبير جدا وآآ اتبقى ووضع اجتماعي معين والكلام ده برضو

صاحبه برضو داخل خارج وبتاع علق مع الست. فجأة بعد خمسة وعشرين سنة - 00:06:25

من الزواج؟ اه. وبنتهم الكبيرة سنها ثلاثة وعشرين سنة. خلصنا الجامعة. وستة اولاد بقى اللي تمتناشر واللي اه والكلام ده. الست بعد

خمسة وعشرين ساعة تفضل خلاص. ليه نسييتني؟ هو كده كرهني - 00:06:45

طب ما تقولي اسباب كراهية. كلمتك قد الادب. اعمل ايه في قلبي ده؟ اللي عايز يتحرق به النار ده بس ما اعرفش الف. خدنا في

المزايد ثلاث شهور. والست قلبها منفوخ - 00:07:05

يقول لي ماذا افعل؟ حاولنا نتدخل عجزنا. نهايته قلقت بعد انقضاء العدة بيوم تزوجت هذا الصديق. فالراجل جاي زي المجنون مش

قادر يتصور صديق عمره قادر يتصور كيف يفعل هذا الخاين الغدار ها قلت له معلىش يعني انا - 00:07:25

آآ اعتبرني زي اخوك. انت عايز قطع رقبتك. انت الذي تسببت في هذا خلاص؟ فربنا عز وجل يقول في الصلاة في اية الطلاق مرة

تانية امساك بمعروف او ولا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظن ان يقيما - 00:07:55

حدود الله طب ازا ما كانوش هيقموا حدود ربنا يقول ما يرجعوش. حتى لو كان بينهم خد يا ابني. يبقى اذا الزواج في الاصل انما

يكون لاقامة حدود الله في الاصل. ازا كان الطلاق بيقول لك ما ترجعهاش الا اذا اقامت - 00:08:25

ما تتجوزهاش الليلة اقامت حدود الله. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام ندم الى ايه؟ الى زواج المرأة بايه؟ الصالحة فانت الذي

فعلت وفعلت وفعلت خلاص اطوي الصفحة دي والعق جراحك وحدك. فانت المسئول عما جنت يدك. بعد اربع شهور جت قال للرجل

- 00:08:45

بيطلقها وبتبوس رجلي دلوقتي وبتقول لي ارجوك يعني. قلت له يا اخي انا كنت بقول في المرة قالوا له بس عايز اروح على رقبتك

المرة دي بقى انا لو واقف في زحل هرميك من فوق. واخترت زوحك بالزات. كوكب زوح - 00:09:15

حاجة حاجة مش معقولة يعني انت جاي بعد كده تقول لي ارجعها ما نرجعهاش فانا عايز اقول عايز اقول المشاكل الموجودة في

بيوت كثيرة معناها مؤلمة وممطة ومتعبة للرجل والمرأة على - 00:09:35

لكن في النهاية ايه؟ ممكن تلتئم الاسرة والدنيا تعيش والكلام ده. انما ادخلها. يخلي المرأة تطلع برة بواحدة علقت مع واحد وواحد

علقت مع واحد. بعد ست شهور يبقوا مع بعض. والقاضي يطلق - 00:09:55

عن الرجل. وهذا لا يحل لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطلاق بيد من اخذ بالساهو. عصمة كده الرجل والرجال عليهن درجة.

الرجال قوامون على النساء. فالعصمة فين للرجل؟ ما تبقاش في دي السر - 00:10:15

فالنظام الخلع ده زي ما قلت لكم المقصود منه التفكير السريع للاسر. في الغرب ما فيش اسرة. انا ما سكنت المانيا ودرست المجتمع الالماني هناك بقصد ان اعرف مواطن الضعف والقوة في اجل ان افيد امتي ارجعها - [00:10:35](#)

خط تقرير للمسلمين تقرير امين مبني عن دراسة مش مبني عن عصبية ان ده كافر ولا مسلم. بس لأ احنا اذا تكلمنا بالعدل يعني نديهم حقهم اوي اوي فيما يتعلق بالدولة المدنية. وانهم بيحترموا الانسان من حيس - [00:10:55](#)

هو انسان محترم لا يستطيع رئيس الدولة ان يخالف القانون. النقاب حرم في بلجيكا وحرم في هولندا وحرم في فرنسا وفي بلجيكا متين وخمسين يورو. لطفل لتخرج منتقبة في الاماكن في بلجيكا في الشارع حتى لو - [00:11:15](#)

في فرنسا اذا نزلت في الاماكن العامة في خمسين يورو. شاب جزائري جزاه الله خيرا واسأل الله ان يبارك فيه وان يوسع عليه لانه رجل هزم دولة. حط مليون يورو في البنك. وقال - [00:11:35](#)

كل اخت منتقبة تخرج براحتها على الاخر وانا افعل غرامها. واذا خلص المليون يروح حط مليون كمان فكل الاخوات في فرنسا بيخرجوا للاماكن العامة بمنتهى الراحة. والراجل يدفع الغرامة. انا اقول هذا رجل هزم دولة - [00:11:55](#)

امكانيات الانسان امكانيات كثيرة بس اذا صحت بيده. في المانيا المستشار الألمانية قالت لا نستطيع ان نحرم النقاب لانه يخالف القانون. وطبعا كلاما صريحا فيها. قد قال. فالناس هناك استطاعت الدولة ان تجند الناس لخدمة القانون. لخدمة - [00:12:15](#)

قانون واحد من اخواننا بلدنا يعني بقى له فنانة ثلاثين سنة. والمانيا الدولة ارشيفية رقم واحد في العالم ما عندوش معلومة تضيع. ويحتفظ بالمعلومة مش خمسة وعشرين سنة واحنا من الوثائق لأ احنا بنكون على الرفض بحيس انه - [00:12:45](#)

اجيب لك تاريخك من ساعة ما عرفك. بالدقيقة والسانية والكلام ده بحيس ان انت تبريرا لفعل الدولة اتخزته ضدك المستلزمات فهو لقي عليه مخالفة مرور. انه كسر اشارة. قال له ليه؟ انا عمري ما نزلت - [00:13:05](#)

وانا راجل من ضابط وملتزم قال لي طلع له الارشيف. لقي ان فيه حد مبلغ عنه الساعة اتنين بالليل الساعة اتنين بالليل. في المكان الفلاني. فهو قعد يعني يفكر بقى ويقعد - [00:13:25](#)

دماغه لقي فعلا انه كسر الاشارة. طب مين اللي بلغ؟ الجماعة العواجيز اللي ما عندهم شغلة بيبصوا من الشيش بالليل والكلام ده. هو قدام البيت بتاع الست العجوزة دي اشارة مرور. كانت حرة وصاحبنا الساعة اتنين بالليل. يعني احنا كنا - [00:13:45](#)

اللي كنت نزلت فيها كنت ساكن فيها يعني. الساعة اربعة او خمسة ما تلاقيش بني ادم في الشارع. لدرجة انا قلت لهم في ناس ساكنين في فصاحبي قال لي تعال اما اوريك المكان مزدحم جدا. رحنا كنتاكي عدينا اللي قاعدين لقيناهاهم خمستاشر. قلت له ده انا عيالي - [00:14:05](#)

انا بقول له كده يعني. بتقول لي زحمة! ايه خمستاشر واحد دي! قال لي ما هو ده المكان المزدحم جدا لشعب مكني بيطلع عنده ايام الشغل شكرا جزيل اجازات وبتاع يطلع ينام ماشي بروتوكول معين ينام عشان يدبح الصبح دلوقتي - [00:14:25](#)

العلاني قال له ان في واحدة ست كانت بتبص من ورا الشيش وانت كسرت الاشارة وعليك الغرامة. قال له فعلا انا كسرت شرفي لك. تمام؟ واحنا راجعين من واحد حد يعدي سيارة. بس عداها بطريقة غير لائقة ممكن تعوض الراجل ده للخطأ. فالراجل ماشي وبعدين - [00:14:45](#)

لهم نوع من الامان بسبب احترام القانون. ولذلك الحدس عندهم حادثة. ما تدوسش فرملة ابدأ. ليه؟ لان انت متوقع ان لا يمكن حد هيجي قدامك عندهم اربع حارات مسلا اول حارة على اليمين للمكسحين. اللي بيمشي على سرعة تسعين. تمام؟ التريلات والبتاع كده. استحارة الثانية - [00:15:15](#)

فيها يمين ده اللي بيمشي على صورة مسلا مية وعشرين. الحارة الثالثة ده اللي بيمشي مية وستين لمتين. الحارة الرابعة الاخيرة سرعة مفتوحة تيجي في اخر انبيت السيارة. لو انت ماشي على السرعة المفتوحة ما بتتوقعش ابدأ واحد ممكن يمشي على سرعة مية وستين كانت الحالة - [00:15:35](#)

فمأمن مش واحد يعني اخوانا ممكن تدوس فرمضان فمن حادثة بتبقى حادثة بس هناك بيحترموا القانون. انا عايز امشي كده لازم

اخذ الحارة اللي فيها السرعة. تمام؟ فانا عايز اقول - [00:15:55](#)

هذا عد بطريقة عرضت السيارة الاخرى للخطر. احنا كنا ماشيين وراه. بعد ثلاثة كيلو لقينا البوليس واقف من اسرع البلاد اللي

البوليس يكون موجود في ثلاث دقائق. المانيا. لقينا القوس واقف وموقف صاحبنا ده. احنا - [00:16:15](#)

شفناه وهو بيعدي فعلا يعني ايه عدى الطريقة بتاعتنا احنا بقى. واخذ بالك ازاي؟ دي طريقة آآ وطبعا عندهم القيادة نقف يسحب

منك ثلاث نقط اربع نقط لحد ما يسحب الرخصة خالص والكلام ده. بشوف ده اعرف ليه - [00:16:35](#)

يتعرض للخطر المتصل بالبوليس. قال له انا قدامي الان على الطريق الفلاني رقم كذا. آآ سيارة عرضتني للخطر. وانا في المكان

الفلاني عامل بوليسك على طول منتظر انا عايز اقول استطاعت الدولة بعدلها ان تجند الناس لخدمة القانون - [00:16:55](#)

يخبطوا بعض ما يقلعوش بعض علماء ولا الكلام ده. ليه فيه تأمين يحط كل واحد يصلي قبل كده ببساطة يعني. فانا عايز اقول مدنيا

اه حياتية والكلام ده احنا ندي له حقه. لكن اخلاقيا وسلوكيا الكلب رقم واحد في المانيا - [00:17:15](#)

نمرة اثنين نمرة ثلاثة الولد. نمرة اربعة الراجل. الراجل رقم مش في المانيا بس في المجتمع الاوروبي عموما. ولذلك بنلاقي هناك

فضايج. ليه؟ عندهم الاسلام لما لما تدعوهم الى الاسلام يسرعون في في قبولهم. لان الاسلام الدين الوحيد. اللي كل - [00:17:35](#)

كل روحانيات تبكي عندما تسمع الايات او عندما تسمع الاحاديث. بيحل لك كل مشاكلك في التسليم للقضاء والقدر ان كانت المسألة

اكبر منك. فقلبك بيرضى. هم ما عندهم حد يقوم بهذا الدور - [00:18:05](#)

رجال الكنيسة الاسس والكلام ده ما لهوش اي علاقة بالمنظومة الدينية في اوروبا. الا لما بس. والضرايب هناك عالية جدا يبقى المانيا

من ثلاثة وخمسين في المية الى ثلاثة وعشرين في المية ضربية. والكنيسة كمان بتاخذ عشرة في المية من منبع - [00:18:25](#)

عشان خدمة الكنيسة يبقى الراجل يدفع ثلاثة وخمسين في المية بيدفع ثلاثة وستين في المية. ضربية. والباقي ده اللي يفضلنا.

فبيقوم يروح الرجل الكاثوليكي الى الكنيسة يقدم تنازل عن الديانة. يقول له لو سمحت انا عايز اتنازل عن الدين بتاعي اديني -

[00:18:45](#)

ورقة رسمية ان انا ما ليش دين عشان اقدمها للضرايب يسقط عني العشرة في المية. لان ما عندوش حد بيكون في الجانب الروحي

عشرة في المية منه بمناسبة ايه؟ لا انا اولى بهم. فلذلك الاسلام ماشي في الغرب اكثر من الشر. ليه؟ الارسوزوكس - [00:19:05](#)

متعصبون تليق اليونان تلاقي مسلا في آآ صربيا تلاقي مسلا في آآ روسيا تلاقي في الشرق عموما سيادتكم متعصبون اكثر من

الكسولين. كاثوليك منحلون. بس اللي هو الغرب تقريبا تقريبا تسعين بالمية كاثوليك - [00:19:25](#)

والباقي شوية بالغرب يعني. فعايز اقول عدم وجود ديني هو ده اللي مضيع الدنيا هناك. هو مجتمع قام على ضعفنا. مش احنا ضعاف.

مش هو قوي. قام على ضعفنا. احنا. وبينفق بسخاء على البحث العلمي - [00:19:45](#)

يعني احنا نتصل مسلا ما فيش ولا جامعة مصرية في اول خمسمية جامعة على مستوى العالم ولا جامعة مصرية. دي اول خمسميت

جامعة على مستوى العالم. اسرائيل عندها اربع جامعات. في الخمسمية دي - [00:20:05](#)

اللي بينفقوا على البحث العلمي تمانية وستين ضعف الجبال العربية. اه اه. العربية كلها. هي تنسى العلمي تمانية وستين ضعف البلاد

العربية بالكامل. الفاتيكان مسلا يعني المسئول عن نشر في العالم الكلام ده. انتم عارفين الفتيكات ده عبارة عن حجة كده بس في

ايطاليا يعني. حاجة بسيطة كده يعني حاجة في الكرة الارضية ما تساويش حاجة - [00:20:25](#)

عشر اضعاف ميزانية قارة افريقيا. مش الدول العربية قارة افريقيا بالكامل علامة الاستفهام دي لما تحب ترسم قارة افريقيا تعمل

علامة استفهام. كده هو وتقوم موصلها من الناحية الثانية تبقى دي افريقيا. علامة الاستفهام دي - [00:20:55](#)

الفاتيكان لوحدها عشر اضعاف ميزانية عشر اضعاف. قارة افريقيا بالكامل. ومع ذلك ما بيعرفوش ياخدوا المسلمين خالص. الا نادرا.

وفي حكاية مشهورة معروف بقى ما اعرفش اذا كنتم تعرفوها ولا لا - [00:21:15](#)

اه في اه اندونيسيا انت عارف في فقر واندونيسيا جزر في مئات او الالوف والكلام ده ناس فقراء جدا داخل الجماعة المبصرون دول

وقرية من القرى قالوا بصوا بقى ايه احنا جايبين من عند يسوع الرب وهنبني لكم بيوتكم - [00:21:35](#)

هنعمل لكم مستشفى وهنعمل لكم مدارس ونعمل لكم باصات وتليفونات ومش عارف ايه بس ايه تؤمنوا بيسوع طيب ماشي يا عم  
نكتة يسوع ابني لي بيته عملوا قرية نموذجية ليحتذى بها. اي حد عايز كده يقول له ايه؟ رح القرية الفلانية شف اتفرج - [00:21:55](#)  
غابوا سنة بقى يعلموهم بقى اصول بلد وبتاع والحب نزل وطلع والابن عمل وخلي والكلام ده خلاص بقوا نصارى خلاص. جابوا  
الراجل الكبير خالص. علشان ايه؟ يقص الشريط. خلاص ما احنا هنفتح بقى رسميا - [00:22:15](#)

القرية بقى يا جماعة اتحولوا كلهم. فقالوا لهم يا جماعة يعني انتم كده ادخلوا الجنة وآآ وعملتم كذا وخليتوا كذا ومش عارف ايه  
وبتاع وانا جاي آآ النهاردة عشان اقول كلمة واحدة بس. اي اغنية واحد فيكم يتمناها يسوع الرب هيعملها له فورا. والمصحف -  
[00:22:35](#)

فقاموا كلهم قالوا عايزين نحج. طبعا اجابة غير متوقعة يعني الله يرحمه الشيخ بيقول العباسية. كان يبجي صامول سويما بيقتعد  
بقى ايه يقول لك لم لي بقى الحرجية ولم لي المش عارف مين وادي لكل واحد عشرة جنيه عشرة جنيه - [00:22:55](#)  
عشان يبجي يحجز. فقعد بقى يقول والرب قال والابن قعد جنبه وطلع فوق ونزل تحت ومش عارف ايه وبتاع. المهم ايه عطش.  
سموه زويل هات كوباية مية وهو بيشرب مية الدنيا هس هس. قام واحد عربية قال له وحدوه ها؟ فكل ان لا اله الا الله - [00:23:15](#)  
صعب جدا ان يترك مسلم دينه. ممكن يبقى زنديق وملحد وفاسد كمان. وبيعمل كل المحرمات يقول لك لا اله الا الله محمد رسول الله  
لكن انا عايز اقول الاسلام له ميزة ان من اسلم لا يمكن يقول انا كافر - [00:23:35](#)

يعني نصر حنفي اللي المحكمة كفرته آآ فرقت بينه وبين امرأة. يعني مش مش احنا اللي كفرناه اصل عشان ايه الجماعة في الجرايد  
يقول لك ايه احنا كفرناها. احنا كفرين وراه بس احنا ما اتخزنناش ضده اجراء قضائي. وانتم بتقولوا نزاهة القضاء ولا - [00:23:55](#)  
يجوز مراجعة القضاء ولا التعليق على احكام القضاء ولا مش عارف ايه وهو يقول لك مع احترامنا لاحكام القضاء ولكن انا ابدي كذا  
وكذا لانه لما قال انا ضد القضاء - [00:24:15](#)

فكان نصر حامد ابو زيد الذي قال ان القرآن ده منظومة بشرية وآآ لا يصلح ينبغي ان يخضع للنقد الادبي زي ما قال طه حسين زمان  
قبل ما يرجع مرة اخرى. فالمحكمة تنقضه آآ قالت - [00:24:25](#)

بينه وبين اهله وعايزينه يقام عليه لحد الحسبة. هعرف ارواح فلان ده. كان يفتتح كل المحاضرات بكلمة التوحيد. يقول انا اقول لا اله  
الا الله محمد رسول الله. ولكن ثم يأتي بناقد للاله الا الله. يعني لو واحد قدامك - [00:24:45](#)  
لا اله الا الله وحياة المصحف ما تحت رجليه. ينفعه هذا الكلام؟ لا ينفعه هذا الكلام. يا لا اله الا الله تنفع صاحبها ما لم ما لم يأتي ناقض  
ينقض لا اله الا الله. تمام؟ فهو كان يقول هذا. فانا عايز اقول ان ما فيش حد ممكن يقول يا جماعة انا كنت مسلم وكفرت. اطلاقا -

[00:25:05](#)  
لكن ممكن يتأول ممكن اخر ايام. تمام؟ فانا عايز عايز ارجع ثاني واقول اللي خلانا نخرج ونتكلم الكلام الكثير دهوه ان البلاد اللي برة  
تقدمت وطلعت فوق والكلام ده. عندها انتماء لمعنى. بس مش معنى دي - [00:25:25](#)

انتماء للتراب. والانتماء عموما بينفع في اي حاجة. لو انت ميت الى حجر مش هاقول ينفعه. لكن هتعمل مع الحجر حاجة. طالما  
حصل فيه صدق انتباه. انا هاختم بالكلمة بتاعتي - [00:25:45](#)  
واقعة حقيقية نشرتها المجلات العلمية وتختص صنع في باب ماركة مسجلة علامة صحة لو قدامك اي دولة بتصنع واليابان بتصنع  
دول اخذ صناعة اليابان. جربت طويلة العمر ناس ما بيعشوش وانتم عارفين ان سنة خمسة واربعين آآ اليابان آآ احتلت وآآ -

[00:26:05](#)  
ادمرت عن اخرها بعد ما هتلر طبعا آآ دخل على روسيا وآآ الشتا جه بدري عليه وما كانش متوقع ابدا وكان هياكل روسيا في السكة.  
لانه خد بولندا في يومين. وخد بلجيكا وبتاع كل بلد يعدي عليها كله. وراح لروسيا مش مستنيهم يجوا - [00:26:45](#)

فالشتا جه بدري شهرين ثلاثة فتجمدت البنزين نفسه ان هذا من هزيمة المعروفة من ضمن المنزومة المهزومة. ووقع الامبراطور  
الياباني على وثيقة الاستسلام. الجماعة الطيارون اليابانيون نزلوا بالطائرات بتاعتهم اللي انتحروا على طريقتهم يعني. اللي اي واحد



يعمل فضيحة ينتحر. وزرا عندهم - 00:27:05

حرب كام سنة وبتاع والكلام ده اللي انت حر مثلا بزيارته في المحيط واللي راح على الدستور الامريكي كلهم نزلوا بوسة ورق دمار الاسطول الامريكي. فكانت تنتجها طرد هيروشيما ونجازاتي بالقنبلة. خرجت اليابان محطمة - 00:27:35

من الحرم. طيب. واحد كان اسمه اسهيل. مهندس ذهب الى المانيا ليدرس علم الميكانيكا. عشان يحقق دكتوراه الميكانيكا. لكنه كل ينتمي اعادة اليابانيين يحبوا بلادهم جدا جدا. من عدة سنوات حزب نقابة العمال رفعت شعارا اسمه - 00:27:55

ساعة من اجل اليابان. اشتغل ساعة زيادة من قد اليابان مجانا. الحكومة اللي اعترضت انا والانتاج هنوديه انتم كده هتغرقوا لنا

الدنيا انتاج. والبضاعة آآ هتتباع برخص التراب الحكومة رفضت الايه؟ الكلام ده. مع ان كل العمال ايه؟ امثلوا على - 00:28:25

المهم هذا الرجل الاسهيل اللي راح يحضر دكتوراه في علم الميكانيكا. خرج يحمل جراح امته قعد يفكر ماذا افعل لبلدي؟ اول الشهر كانوا الحكومة بتدي له منحة راح بالمنحة اشترى بها موتور ايطالي. بس ما يفهمش حاجة في المواتير - 00:28:45

شغله اشتغل يقول لك طب بيشغل ازاى؟ قال لو استطعت ان اعرف كيف يعمل هذا المحرك؟ لغزونا اوروبا. نزل المحركات ودرسها

في عشر تيام. وبدأ يفك المحرك السليم اللي اشتراه يفكه كل ما يفك قطعة يكتب عليها رقم - 00:29:15

عشان لما يجي يركب يعرف يركب صح. فالكه وركبه وشغله اشتغل. قال فكاد قلبي ان يتوقف من الفرح. راح للاستاذ بتاعه في البعثة

قال له انا عملت كذا وكذا والكلام ده - 00:29:35

قال له طيب حسن ده موتور عطلان. ابحس لي بقى العطل فين؟ خد البترول فاجئه بنفس الطريقة ايه؟ حط والكلام ده لقي فيه ترس

متآكل جوة. جاب الحديد وقعد بيرد الترس بايديه - 00:29:55

وركبه مكانه وشغله فاشتغل دي خدت منه عشر تيام. حلل الموتور الاولاني خد ثلاث تيام الماتور الثاني خد عشر تيام قال له لقيت كذا

وكذا وابعت لي كذا وكذا. قال له حسنا ينبغي ان تلتحق بافراد صهر الحديد والنحاس والانبوبيل - 00:30:15

خلي بالك انه نسي الدكتوراه نسيوا انه بيحضر دكتوراه. دلوقتي التحق بالمصانع بتاع صهر النحاس لمدة ثمانى سنوات. حتى كان

يقول كنت اعمل عاملا تحت العامر. يعني ما لوش قيمة يعني - 00:30:35

شغال مساعد عام. لحد ما اتقن الصنعة وعرف القصة ماشية ازاى والكلام ده. فالميكاد رئيس عرف ان في واحد مجد ومجتهد في

القصة دي. فبعث له قال له ايه؟ انا اريد ان القاك - 00:30:55

خلي بالك ده الرئيس رئيس الطوائف لما يقول لي انا اريد ان القاه عادت الواحد بييجري قام بعيد جت له رسالة قال له ايه؟ قال له انا

لا استحق ان تلقاني الا بعد ان انشى مصنعا في ارض اليد - 00:31:15

ابعد له خمس تلاف جنيه استرليني. في اخر البعثة بتاعته اشترى بها معدات مصنع صغير. ده خمس تلاف جنيه دي استرليني دي

منج. المفروض يتشبه بها يعني اجيب هدايا ويزبط حياته ويبني له بيت ومش عارف ايه ابدأ. ليه؟ لانه يحمل جراح امته -

00:31:35

الخمس تلاف جنيه استرليني اشترى بها مصنعا صغيرا. قال لكن لقيت مشكلة وهي اجرة الشحن. شحن المصنع ده لليمن قال قد

قضفت اول الشهر حتى قبضت راتبي وشحت الايه؟ المصلح الى اليابان. نزل وسهيت الى - 00:32:05

اليابان فظل تسع سنوات. لا يلقي النكاد الا قال له اريد ان القاه. مع انه بقى في اليابان اهو يقدر حتى يروح له يسلم عليه بتاع الكلام

ده. قال له لا استحق ان القاك حتى انشى مصنع في ارض اليابان. عمل المصنع وعشر سنين بييجرب - 00:32:25

ويعمل ومش عارف ايه الكلام ده. وبعد نهاية العشر سنين هو والعمال بتوعه اخدوا عشر محركات. من صنع هذا المصنع وده متقدم

يشغلوا الايه؟ المحركات فجاء صوت هديرها. حينئذ احمى الميكاب - 00:32:45

رأسه تحية لهذه المحركات. وقال موتوا اليابان خالص الان غزونا اوروبا. دي بفكرة واحد انا مش عايز انا بقول الكلام ده ليه؟ حتى لا

تستقل نفسك. انت باذن الله قادر على ان تغير العالم. انت لوحدهك - 00:33:05

ما عكش ثاني تقدر تغير معك. ليه؟ لان نفس قدراتها لا محدودة تحمل عليها تشيل. وقالوا احكم بيت قادته العرب. بيت ابي زهيب

الهدني طامعة اذا اطمعتها واذا ترد الى قليل تقنعه. منين ما تدي لها ما تقولش لأ - [00:33:25](#)

رجعها لورا خالص تقول اه برة. والنفس طامعة اذا اطمعت ماذا؟ واذا ترد الى قليل تقنعه. البوصيري اخذ نفس المعنى في البوردة بتاعته. وقال والنفس كالطفل ان تهملت على حب الرضاعة يعني الولد انا شفت ولد آآ في العزبة عندنا - [00:33:55](#)  
سنه خمس سنين ماشي ورا امه في الجرن يقول لها ارضع يا امي. الله! هو زي العجل كده اهو زي العجل. وعاييز يرفع سنه خمس سنين. طب خمس سنين يرفع - [00:34:25](#)

ازاي يعني؟ هي سايباه. سايباه كل ما يحب يسكت ولا كل ما يحب يتسكت تدي له صدرها. وفيه ولد بينزل من بطن امه بياخد البيرونة على طول. لا التقم ثديا ولا عمل حاجة. فالنفس بعيدة الغور جدا تستطيع ان تصف بها - [00:34:35](#)  
اعلى الافاق ممكن تنزل بها تحت خالص. فلماذا يحتقر المرء قدراته؟ ولماذا يحتقر المرء نفسه؟ نحن نستطيع ان نفعل الكثير نحن لما آآ الدنمارك شتمت النبي الشعوب والله لولا الاتحاد الاوروبي كانت سقطت الدنمارك من - [00:34:55](#)  
العالم ليه؟ الحكومات ما رضتش آآ عشان عندها آآ حسابات. وعندها توازنات مش عارفة لا تطرده ولا تجيبه ولا تعمله. يقول لك ليه اصل كزا وكزا ومش عارف ايه وعندنا كزا. الجماهير لا تحمل تبعات الحكومات. انا حر في فلوس. مش هشتري - [00:35:15](#)  
وانتم عارفين ان الغرف مش كده؟ قفل درف انا شفت السمري يقول نحن لا نبيع جبن ايه اللي خلاه يحط الياطرة دي؟ الجماهير فالجماهير عملت نوع من المقاطعة. آآ البضائع اللي بتيجي من المركز - [00:35:35](#)  
السعودية بس خمسة مليار. والدنمارك دي حنة قد كده اهو. في اوروبا يعني تنفخها تطير. ما لهاش قيمة يعني. ومع ذلك ينهار لان الجماهير وقفت. وحتى ده كان سبب اسلام ناس كثيرين لما قالوا لي في المانيا. قالوا آآ بسأل واحد - [00:35:55](#)  
قولوا ايه اللي يعني اللي لفت نظره في الاسلام واحد اسلم من كم سنة قال لي يا اخي عيسى بيشتم في اوروبا وامريكا والغرب ما فيش حد ولا بيصرخوا ولا الجماهير معبرة. اول ما يتشتم النبي الاقي الدنيا قايمة. قلنا يطلع ايه بقى؟ النبي ده. اللي الدنيا كلها -

[00:36:15](#)

تيجي عشان لازم ده له شأن عظيم في قوله. فيقوم يقعد يفخر ويدرس بقى من هو النبي عليه الصلاة والسلام. فيفاجأ بقى بالحقيقة الكبيرة ده اشرف من وطأ الارض بقدميه. فكان ده سبب اسلام اناس ايه؟ اناس كثيرين. فانا عاييز اقول لا تحقرن نفسك - [00:36:35](#)  
انت تستطيع ان تفعل الكثير. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وانا مش عاييز يعمل ايه آآ نتكلم النهاردة كتير علشان نترك الفرصة اخوانا النهاردة يوم عرفة نترك الفرصة لاخوانا انهم آآ كل واحد يدي وشه للخير. عشان ما فيش حد يكلم - [00:36:55](#)  
هذا يوم واحد في العالم. كما قال صلى الله عليه وسلم لم يرى الشيطان احقر ولا ادحر ولا اغيظ منه في يوم عرفة لكثرة ما يغفر الله عز وجل للمسلمين. فده يوم فاحنا مش عاييزين بقى ايه نوزعه في القيل قال ونتكلم - [00:37:15](#)  
ونعيش حياتنا والكلام ده لأ. ده معسكر. فاحنا عاييزين ما فيش على حد بيتساهل ولا حد بيعمل الذكر. افضل الذكر في يوم عرفة كما افضل ما قلته انا والنبين من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من هذا الدعاء في يوم -

[00:37:35](#)

واضحا وبالغة. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. او يقول ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وله ان ينوع بين الادعية ما انتاش حافظ لو معك كتاب اذكرك اقرأ الكتاب من اوله لنقله هاته كم مرة؟ او انك ممكن تقرأ القرآن او - [00:37:55](#)

تذكر الذكر اللي هو خفيف واعظمه اجرا. اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه كلمتان على اللسان حبيبتان الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وفي سنن الترمذي من حديث جابر رضي الله عنه قال - [00:38:15](#)  
صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة. فالنخلة كما قال صلى الله عليه وسلم ما من شجرة في الجنة الا وساقها من ذهب. فلو افترضنا ان احنا انا وانت واقفين بين يدي الله وخذنا - [00:38:35](#)  
الدرجة. وهندخل الجنة ان شاء الله. امتى الدخل اللي في واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا مسلا عندك مسلا مليار مسلا. وانا

خدت زيك مليار نخلة. انت ممكن يبقى عندك عشرة مليار - 00:38:55

ليه؟ انت كنت بتذكر وانا ما ازكرش؟ انت كنت بتسبح وانا ما اسبحش مسلا. فانت كل ما تقول سبحان الله وبحمده نخلة على طول يعني ممكن نعمل حسبة كده. ممكن احصل كم نخلة في اليوم؟ نحسبها. سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده - 00:39:15

سبحان الله وبحمده. سبحان الله وبحمده. سبحان الله وبحمده. خمس سواني. ادي خمس اخلاف. فلونك ذكرت مثلا ساعتين في اليوم انت هتقول لي طب انا هقعد ساعتين كده. فاضي كده. اقول لك لا. انت رايح مشوار. ما توقفش لسانك - 00:39:35

وقفه ليه؟ خسارة. انت بتعمل اي حاجة راح من مشوار لمشوار راح من هنا لهننا اشتغل سبحان الله وبحمده كل ما تقول سبحان دخلتهم في الابيه؟ دخلتهم في الجنة. يبقى هذا برغم يعني خفيف على اللسان الا ان ثوابه جزيل. تنوع بين - 00:39:55

الاذكار. طب واحد عايز يتكلم مع واحد مسلا الكلام ده اتكلموا في معنى شرعي. يدخل من جملة الذكر. اطرحها الدنيا خلف ظهوركم. كنت بقول لاخوانا امبارح وانا بكرر هذا النهار عشان اخواننا اللي جم على عرفة على طول. ليه - 00:40:15

متكرر متوقع كل يوم نسمعه في المسجدين. وبعض الناس لما بيصلي ما بيرضاش يمشي على طول ليه مستني النداء؟ الصلاة على الميت يرحمكم الله. الصلاة على الرجل والمرأة. الصلاة على الاموات. فيه ناس - 00:40:35

على طول يقول لك اكيد هيقولوا الصلاة على الموات. هذا الرجل جاء ليحوم وكان يمني نفسه ان يرجع. وكان اهله ينتظرون ايشا ومجهزين الافراح مجهزين الانوار وعاملين ميزانية والكلام دهوت وناس هيقابلوه في السويس وناس قابلوه في دار القاهرة. والكلام

ده هو - 00:40:55

واعد العدة وقد يكون هذا الرجل هو محور الاسرة كلها. يعني الاسرة بتضيع بعد لا يجدون من ينفق عليهم. وقد يكون محببا جدا لاولاده وامراته. يتصوروا ان الحياة لا تجمل الا به. واذا بهذا الرجل يدفن غريبا - 00:41:15

وما تدري نفس باي ارض تموت. نحن كلنا هذا الرجل. انا وانت. ما فيش حد يقدر يقول لي انا هرجع ابدًا ولا يؤمل ان يرجع. فاعتبر ان ده اخر يوم في حياتك. تعمل ايه - 00:41:35

لو فعلا قيل لك اخر يوم في حياتك يوم عرفة. مع غروب الشمس راحتها هتطلع انت ايه اللي ممكن تعمله؟ كان كان يعني العلماء الكبار من مسل حماد بن سلمة مثلا كان يجتهد حتى يأتي بكل طاقته - 00:41:55

العبادة. والعبادة مش صلاة وزكاة وصوم بس. العبادة شكوى زفير. كانوا يصفونه فيقولون لو قيل له قيامة غدا لم يقدر ان يزيد في عمله شيئا. اتى على ابصر ما يمكن ان يفعله - 00:42:15

نحن جميعا مقصرون العيوب وذبح الذنوب. ولنا ذنوب وخطايا. وربنا سبحانه وتعالى قال وكفى به بزنوب عباده خبيرا. طب ليه ذكر الذنوب؟ قال لك لان الطاعة الناس يتبجحون بها. كل واحد عايز يصلي ممكن يبين كل واحد عايز - 00:42:35

ممكن يبين لكن لما يحب يعصي يعمل ايه؟ يستخبي. قال لك اذا كان بيستخبي وانا عارف بيعمل ايه. يبقى من باب اولي لو هو اظهر شيئا. ولذلك قرر هنا معرفته بالذنوب بهذا المعنى. فاحنا عايزين آآ نستغل يوم عرفة - 00:42:55

اه استغلانا جيدا وان شاء الله تبارك وتعالى الكلمة التي تلقياها في يوم عرفة اه استشجع باذن الله تبارك وتعالى الاخوة المجتمعون اه الاخوة المستمعين والاخوات المستمعات على انه يجد في العبادة لانها ساجعلها - 00:43:15

عنوان حسن الظن في الله. ليه؟ لان الرجاء يفتح نفسك. يدريك امل. وفي نفس الوقت بالحكم المقابلة عشان المنظومة تتعدل الخوف. لان الخوف والرجاء كجناح حيطان. لو طائر جناحه مكسور ما يطيرش. حتى لو الجناح - 00:43:35

فانت اذا حلقت ربا تحلق في اجواء العبادة لابد ان تكون قوي الجناحين واللاتين يكونوا متعدين. علشان الطائر ما يملش او مين كده؟ اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:43:55